الثورة الاثنين 23 ذو الحجة 1431هـ الموافق 29 نوفمبر 2010م العدد (16819)

دائرة الضوء:

بدل متوف (2) والأخيرة

د. سامية عبدالمجيد الأغبري

تطرقت في المقالة السابقة للمساعدات والإعانات التي تقدمها الجهات المعنية ممثلة بوزارة الشئون الاجتماعية ومكاتبها في المحافظات وكذا المؤسسات الخيرية الأهلية التابعة لبعض أهل الخير من الميسورين للفقراء والمحتاجين.

وأوضحت أن الإشكالية الأساسية في صرف تلك المستحقات وتحديد من هم المستحقين للدعم وخاصة من النساء الأرامل والمطلقات في حيفان والأعروق وتعز هو أنهن لا يحصلن على الإعانات والمساعدات الشهرية، وأرجع السبب في ذلك إلى عدم وجود مبالغ إضافية لإدخال أسمائهن فما عليهن سوى الانتظار حتى يتوفى أحد أو بعض الأشخاص الذين يستلمون مستحقات.

وعندما بدأت أسأل عن السبب الحقيقي لإسقاط أو عدم تسجيل كثير من الحالات المستحقة للمعونة الشهرية قيل لي أن المشكلة الحقيقية تكمن في كيفية حصر وتحديد المستحقين للمساعدات من حيث الأولوية حيث تتدخل بقوة العلاقات الشخصية والقبيلية والمناطقية في تحديد من هم المستحقين للمساعدات.

فعلى سبيل المثال لا الحصر يؤكد الكثير ممن يتعامل مع الجهات المعنية بصرف المساعدات أن السبب الأساسي يرجع إلى قيام معظم المشائخ وعقال الحارات بتحديد من هم المستحقين للمساعدات كما يتحكمون في توزيعها.

وإذا تعاملنا مع هذه القضية بشفافية وصدق مع النفس سيتضح لنا بما لا يدع مجالا للشك أن أغلب المستحقين للمساعدات خارج التغطية في حين يتم تسجيل المشائخ والعقال وعائلاتهم وأقاربهم من الدرجة الأولى والثانية والثالثة كمستحقين في حين يحرم المستحون الحقيقيون من أية مساعدة تذكر.

وحين تساءلت عن المراقبين لتحديد المستحقين وآلية الصرف أكد لي البعض أن المشائخ يستضيفون المراقبين ويغدقون عليهم حتى لا يكتشفوا الحقيقة أو يتغاضوا عنها.

وهكذا تطالعنا التقارير الواردة من الجهات الرقابية بأن الحكومة وأهل الخير يقدمون مساعدات طائلة للفقراء والمحتاجين بينما واقع الحال يؤكد أن هناك خللا كبيرا في تحديد من هم المستحقين بالفعل، ويفترض أن تشكل فرق بحثية تحصر بأمانة ونزاهة المستحقين للمساعدات بحيادية تامة، ولا تكون للمشائخ وعقال الحارات سلطة على هذا الجانب حتى لا يتم استغلال هذه الأموال المسخرة للخير لصالح هؤلاء المشائخ والعقال.

samiaagbary@hotmail.com

بطولة خليجي 20.. والحس الوطني

حاتم علي

الجميع في هذا الوطن يرصد بإحساس أخوي خلاَّق نتائج المباريات التي تضم الأشقاء في عمل كروي حشدت له كل الطاقات ولعل من أبرز هذه الطاقات هذا الإنسان الذي قدم صورة أكثر إشراقاً عن بلادنا هذا المكان الذي يشكل الحاضرون فيه عودة إلى وطنهم الأصلي فالجميع ينبع أصله من هنا..

وهكذا قدر لهذا البلد العريق أن يكون الأصل في بناء الحضارات وهذا يعد كذلك انتصاراً لقيم المواطنة التي يعتز بها الجميع في حيز هذه الأمكنة.

وفي إطار الواقع نجد ثمة خواطر ينثرها غير المبصرين تمثل هذا الوطن للأسف الشديد دولة يسودها الصراع والاقتتال والتشريد كان ذلك واضحاً في استضافة الإخوة في قناة عربية نجلها جميعاً ونحترم ما تقدمه لجمهورها العريض بمختلف الثقافات.

وعلى أساس أننا نفهم متى يكون الإبداع مشوهاً فنجد الشاهد في ذلك البرنامج الذي بث أخيراً وحمل اسم «مع الناس» وكانت فحوى المشاركة ومحاور النقاط حالات المشردين في بلادنا وكان حرياً بالأخ المبدع أن يصف الموضوع بالملايين من المشردين تحت القصف المتعدد الأشكال والأنواع.

آسف أن يكون هذا هو شكل الخطاب الإعلامي المتزن الذي يجب أن يكون .. وهناك أشياء تشكل بعضاً من الموضوع وهي الحالات التي تأثرت جراء قصف عناصر الإرهاب من قوات مكافحة الإرهاب لوكرها في محافظة «أبين» والحاصل أن التصوير حتى ممن نعتبرهم أنصار الحياة من منظمات دولية إغاثية ينخرط ضمن تشظي أفكار تخلق واقعاً سيئاً لا يقود إلى فهمنا للحياة ومشاكلها إذ من الواضح أن بلادنا تحارب الإرهاب الذي أرق حياة المجتمعات على اختلاف ثقافاتها وعلى ضوء ذلك يحصل أن تتأثر الحياة والإنسان على وجه الخصوص وليس كما يصور الناس أي برنامج (من الناس) أو (مع الناس) الحالات التي تأثرت بأن الدولة بكل قواها تستجمع كل قواها لغرض مطاردة ومحاربة هؤلاء البسطاء، أمر كهذا يجعلنا نعمل فكرنا على أن هناك محاربة خفية وظاهرة لعدد ممن يهمهم أن يخسر اليمن مناسبة خليجي ٢٠ والتي عملت في الأصل لتأكيد أحقية التقاء الأفئدة لأبناء الجزيرة والخليج، وكذلك رسم صورة واضحة الأبعاد وللملامح عن حالة اليمن وقيم الضيافة الذي أدرك الإخوة في الخليج قيمتها وكانت مسألة الحضور تؤكد قيمة الحدث الرياضي التي تستضيفه عدن هذه الأيام.

إننا بكل فئات هذا الشعب نرحب ترحيباً عالياً بضيوف اليمن ونعتبر حضورهم مجسداً لملاحم المحبة وصياغة الغد الجديد لهذا الوطن الذي يظلم كثيراً في نقل صورة مشوهة عنه.

بالمقابل فإننا ندرك تماماً أننا نعاني اختلالات في الأمن وعسر في الاقتصاد وخوانق مالية يعاني منها الشعب كله، لكن هذا لا يفقدنا المحافظة على بلدنا مهما ساد في حياتنا الاختلاف والتباين فنحن نختلف من أجل إصلاح مسار البناء لتقدم الوطن.

ومرحباً بضيوف اليمن وتباً للأبواق التي تنقل صوراً سلبية عن الوطن هذا المشرق في سماء بطولة خليجي ٢٠ الرياضية.

رفقاً به وبكم !!

إبراهيم الحكيم

لا أجد داعياً للشعور بخيبة الأمل، ولا حتى الإحساس بالخجل.. جراء خروج المنتخب اليمني من مجريات منافسات الدورة العشرين لبطولة كأس الخليج لكرة القدم، المقامة لأول مرة في اليمن، على ملعبي «٢٢ مايو» في عدن و«الوحدة» في أبين.. فالأمر طبيعي بالمرة، وينبغي تقبله على أنه كذلك، بمعرفة مسار البطولة ونتائج دوراتها.

لسنا أول بلد يستضيف وينظم بطولة كأس الخليج لكرة القدم، ويخفق منتخبه في المباراة الافتتاحية.. حدث ذلك مراراً في بطولة كأس الخليج لكرة القدم،مع منتخب سلطنة عُمان المضيفة أمام البحرين عام (١٩٨٤م) وأمام السعودية عام ١٩٩٦م، ومع منتخب مملكة البحرين أمام الإمارات عام (١٩٩٨م)،ومنتخب دولة الإمارات أمام عُمان عام (٢٠٠٧م).

ولسنا أول بلد مُضيف لبطولة كأس الخليج،يخرج منتخبه من منافساتها بهزائم ودون أي فوز..سبق أن حدث هذا مع منتخب عُمان المُضيف عامي (١٩٨٤م) و(١٩٩٦م)، ومع منتخب مملكة البحرين عام (١٩٩٨م)، ومع منتخب دولة الكويت الفائز بلقب البطولة ٩ مرات، حين استضاف الدورة السادسة عشرة عام ٢٠٠٤م،وحل قبل الأخير.

كذلك مسألة «النقطة الواحدة» أو الخروج «صفر النقاط»،لا يسجل المنتخب اليمني في ذلك سابقة أولى من نوعها،ولا ينفرد بهذا..فالحال نفسه لازم المنتخب العُماني ٤ دورات (١٩٧٤-١٩٧٩-١٩٨٢-١٩٩٢م) خرج منها بلا نقاط، وبنقطة واحدة في الدورة الرابعة (١٩٧٦م). كما ظل المنتخب الإماراتي صاحب أو «أبو النقطتين» ست دورات.

أيضاً مسألة الحمولة الثقيلة من تلقي الأهداف، لا تقتصر على المنتخب اليمني وحده.. وحتى نهاية هذه الدورة العشرين، مازال المنتخب العُماني «حمال الأهداف» بامتياز..فرغم أنه أحرز البطولة للمرة الأولى في الدورة الماضية،إلا أن مرماه تلقى ١٦٥ هدفاً، يليه المنتخب الإماراتي (١٢٦) هدفاً، فالقطري (١١٥) هدفاً،ثم البحريني (١١٠) أهداف.

المسألة إذن، طبيعية،تأتي في سياق سُنة الحياة وتدرج التطور..والشاهد هنا،مستويات منتخبات هذه الدول،ذات السوابق في الهزائم الكروية،على أرضها وبين جمهورها،وخارج ديارها.لم تتطور مستوياتها الفنية بين ليلة وضحاها، ولا في خمس أو ١٠ سنوات، بل تراكمت شيئاً فشيئاً،بمرور الوقت،وخوض التجارب،وتزايد الخبرة،والثقة.

وفي اليمن، معلوم أننا قد نكون بلداً عريقاً كروياً في النشأة المبكرة،لكننا لسنا بلداً عريق الرعاية والعناية بكرة القدم،ولا سخي الإنفاق على إعداد فرقها ومنتخباتها،بدنياً وفنياً، ذهنياً ونفسياً، معيشياً ومادياً.ولا أحد ينكر،أن الرياضة بجملتها، وحتى ما قبل إعلان استضافة اليمن للبطولة،لم تكن تتصدر أولويات الحكومة،والقطاع الخاص.

أما مسألة إنفاق اليمن ستة مليارات ريال (٢٨ مليون دولار) لإعداد المنتخب اليمني لهذه البطولة، فلست ألوم من أسال رقم «الستة مليارات ريال» لعابه، وأفغر فاه عجباً، لكني لا اتفق معه في ما راح يسكبه من حسرة ويعزفه من أسى على المبلغ، وزعمه أنه «ذهب سدى، بخروج المنتخب الوطني من منافسات البطولة من الدور الأول».

ذلك لأن هذا المبلغ «الكبير» يمنياً، الذي أُنفق على معسكرات إعداد المنتخب اليمني، الخارجية والداخلية، ونفقات تنظيم ١٢ مباراة ودية تجريبية مع منتخبات دولية مُصنفة، آسيوية وأفريقية، وغير ذلك من نفقات الحد الأدنى لمتطلبات بناء وإعداد منتخب وطني.. هذا المبلغ في الحقيقة يوازي أجر المدرب وحده لأي منتخب خليجي!!.

وإذا كان اليمن أنفق (٢٠) مليار ريال لتشييد وتجهيز المنشآت الرياضية، ومثلها أنفقت لتشييد وتجهيز المنشآت الفندقية وغيرها من التحضيرات لاستقبال بطولة «خليجي ٢٠»، وأنفق (٦) مليارات على إعداد المنتخب الوطني لخوض منافسات هذه البطولة، فتلك سابقة أولى من نوعها، لا ينتظر أن تؤتي ثمارها «حالاً بالاً»، وإنما آجلاً.

كما أن هذا الإنفاق اليمني، الاستثنائي كماً، الطبيعي كيفاً، وإن كان إنفاقا كبيراً بالنظر إلى حقيقة إمكانيات اليمن ومواردها المحدودة وسُلم أولوياتها التنموية الملحة؛ فإنه على كل حال، ولَمن نسي، لا يُقاس بعراقة وسخاء إنفاق أي بلد خليجي شقيق على إعداد وتأهيل منتخباته المنافسة في هذه البطولة.

لهذا،يجب ألاَّ ننسى لأن «النسيان جهل والعلم تذكر» كما قال أفلاطون..ولا ينبغي بالمرة، أن نطالب منتخباً رياضياً حظي لأول مرة بشيء مما تحظى به كل مرة منتخبات أخرى من الرعاية والعناية، بأن يتفوق عليها هذه المرة، أو نتوقع أن يكون نداً لها ينافسها بقوة، لأن المادة لا تصنع الخبرة، وتبعاً لا تخلق الثقة!!.

مع ذلك، لم يكن الأداء العام للمنتخب اليمني سيئاً أو ضعيفاً إلى ذلك الحد من الضعف المتوقع الذي يفرضه فارق الخبرة والثقة، ولا كان جيداً أو قوياً إلى ذلك الحد من قوة التي يفترضها أهل التنطع، ومن أغفل الشعر الفاصلة بين الطموح والجموح، وبين الأمل والعجل، والحلم والوهم!!.

على العكس، كان الأداء العام للمنتخب اليمني في مبارياته الثلاث في هذه الدورة لكأس الخليج العربي، مشرفاً في الإجمال، متقدماً بما لا يدع للشك أي مجال، باعثاً للآمال، وواعداً بالاكتمال، في قادم الدورات بدوام الاشتغال على تطوير خبراته، وتنمية مهاراته، وتعزيز ثقته التي لا تأتي إلا بالمراس وتراكم التجارب.

والسؤال الأهم: أين ظهرت نواحي القوة في أداء المنتخب المتعين تمتينها، وأين ظهرت نواحي الضعف الواجب تقويتها؟.. وأهم من إجابة هذا السؤال، أن نعرف: هل سيستمر الاهتمام الاستثنائي، حكومياً وشعبياً وإعلامياً، بالرياضة اليمنية على ذات المنوال؟.. ذلك هو الأهم الآن وغداً.

على كل حال، الإجابة العملية، الجادة والواقعية، لا الكلامية الإعلامية الاستهلاكية، على هذا السؤال؛ ستشكل قاعدة سليمة لواقعية الآمال، لأن مجاراة الآخرين في الطموح، تستوجب أولاً، مجاراتهم أيضاً في مقوماته، وما عدا ذلك يستدعي حال ذلك الذي «أول ما تطلع وطمح، طمع وشطح، فنطح».. والله المستعان.

ALHAKEEM@YEMEN.NET.YE

«محمد عبده يماني».. ذلك العملاق الذي فقدناه

عبدالله علي النويرة

الموت حق على جميع البشر كبيرهم وصغيرهم غنيهم وفقيرهم وهذا شيء لا جدال فيه وهو حق ولكنه للأسف مكروه من قبل الجميع ذلك أنه يغيبنا عن هذه الحياة التي نحاول التشبث بها ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً..

وهذه سنة الله في الكون ولن تجد لسنة الله تبديلا والموت عندما يختطف أناساً تعزهم يكون له وقع مؤلم على أنفسنا فإذا توفي إنسان عظيم وعزيز علينا فإن وقع الخبر يكون شديد على نفوسنا فما بالك لو كان الميت أستاذاً لك ورجلاً عظيما له بصمات خيرة على عدد لا يحصى من الناس فإن المصيبة تكون أعظم وهذا ما حصل عند وفاة الدكتور محمد عبده يماني ابن مكة العظيمة والرجل الذي كان علما بارزا من أعلام الخير والمحبة في المملكة العربية السعودية.

المرحوم بإذن الله كان أستاذنا في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة- كلية علوم الأرض التي درسنا فيها- فهو أستاذ الجيولوجيا وتتلمذنا على كتابه «الجيولوجيا الاقتصادية» وهو أستاذ أكاديمي قدير في الجيولوجيا خريج أمريكا عمل وكيلا ثم مديراً للجامعة ووكيلاً في وزارة المعارف ووزيراً للإعلام ولكنه قبل هذا وذاك داعية إسلامي لديه أسلوبه الجميل في الحديث والإقناع له رؤيته للعلاقات الإنسانية المبنية على التراحم والمودة بين بني البشر.

المرحوم بإذن الله ولد بمكة- حارة المسفلة القريبة من الحرم المكي الشريف- وتشرف وبالدراسة في المسجد الحرام وتربا في أروقته الطاهرة فكان لهذا الأمر أثر عظيم على تربيته ومستقبل حياته فكان مسلما ملتزما منذ نعومة أظافره وحتى مماته وتميز بأنه يكره التعصب ويمقت التشدد وعرف عنه محبته لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآل بيته محبه حقيقية بعيده عن الغلو والتطرف وكتب في هذا عدد من الكتب أحدها كان عنوانه (علموا أبناءكم محبة آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يتحدث عن المحبة الحقيقية التي يجب أن يتعلمها أبناؤنا بطريقة سليمة وله ٣٥ مؤلفا بعضها باللغة الإنجليزية وكتبه تتعدد بشكل يدل على موسوعيته الكبيرة فقد كتب في مجال الجيولوجيا والرواية وحول غزو الفضاء وله أبحاث حول الأطباق الطائرة وله كتاب حول أفريقيا وغيرها من الكتب التي تتعدد مجالاتها لتخبرنا عن رجل يملك الكثير من المواهب كما أن له برامج تلفزيونية ومقالات صحفية متعددة.

لقد أعطاه الله محبة البلد الحرام وأهله وعمل كل ما يمكنه عمله في خدمة هذا البلد وأهله فكان ممن ساهم في إنشاء جمعيات تحفيظ القرآن الكريم ورعاها حتى توفاه الله وهو يخدمه فقد جاءته الجلطة التي توفي بسببها وهو في مجلس أمير منطقة مكة المكرمة يناقشه في بعض أمور هذه الجمعيات فأي فخر أكبر من هذا وتوفاه الله وهو يتابع موضوع تأثيث دار المسنين بالبلد الحرام ويوجه باستكمال النواقص على نفقته الخاصة، توفاه الله، وهناك عدد من الأعمال الخيرية تقام وتستكمل ويرعاها بشكل شخصي وقد كان له الفضل بعد الله في إنشاء عدد من الجمعيات الخيرية كان أحدها سعيه مع صديقة ورفيقه الدكتور غازي القصيبي عندما إنشاء جمعية خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة.

لقد قرأت له مقالة تقطر ألماً وحسرة على صديقه الدكتور غازي القصيبي في صحيفة الجزيرة وهو لا يدري أنه سوف يلحق به سريعاً ويلتقيان عند ربهما والعلاقة بينه وبين الدكتور غازي القصيبي تدل دلالة واضحة على سعة صدر هذا الرجل فبالرغم من أنه يختلف معه في أمور كثيرة فقد يكونا على طرفي نقيض إلا أنه كان يحبه محبة عظيمة لأنه كان يرى فيه ابنا محبا ومتفانيا ومخلصا لوطنه، ولأن حبهما لوطنهما وإخلاصهما له كان أكبر من كل اختلاف فكل منهما خدم وطنه بالطريقة التي كان يراها مناسبة وكانا كفرسي رهان في خدمة بلادهما فكانا نعم الابنين البارين بذلك الوطن.

انتقل إلى رحمة الله الدكتور محمد عبده يماني وهو في قمة عطائه الأدبي والخيري وبدون مقدمات فكان ألم اليتامى والأرامل عظيماً فما بالك بأفراد أسرته وتلاميذه ومحبيه، توفي وهو رئيساً لعدد من الجمعيات الخيرية أو عضو في مجالس إدارتها كما كان رئيس لمجلس شرف نادي الوحدة الرياضي بمكة المكرمة وتبرع له بأرضية قيمتها عشرة ملايين ريال لتكون وقفاً للنادي الرياضي العريق الذي يمثل مكة المكرمة في الرياضة السعودية وهو يدعم كل ما له علاقة بالمدينة المقدسة نظراً للحب العظيم الذي كان يحمله لها ولم يكن يترك شاردة ولا واردة تخص مكة إلا وكان يسابق الآخرين في العمل لما فيه مصلحة البلد الحرام، وتوفاه الله وهو رئيس مجلس إدارة اثنا عشرة مؤسسة وشركة تعنى بمجالات الثقافة والنشر والصحة والعلوم والتعليم والتنمية والاستثمار بعضها محلية وأكثرها عربية وعالمية، كما كان عضواً في مجالس إدارات عشر مؤسسات عربية وبنكية وأدبية وخيرية.

رحم الله الدكتور محمد عبده يماني وغفر له وأدخله فسيح جناته إن الله على كل شيء قدير.

ALNWOIRAH3@GMAIL.COM

الوظائف

عبدالإله الطلوع

٩٥٪ من وظائف الشركات البترولية في اليمن يعمل بها الأفارقة والأجانب وهذا معروف لدى البعض وأيضاً وظائف أخرى كثيرة وكبيرة فيما المواطن اليمني المؤهل والقادر على شغلها باق في البيت تحت شعار «خليك بالبيت» ..

وهذا من العجب وهذه مرحلة من المراحل الأولى من عمل اليمني المتعلم للغة يتلوها مرحلة ثانية تتمثل في البحث والاختيار للموظف اليمني الملائم ليحل محل شاغلها الأجنبي في حال كونها مشغولة بأجنبي والمرحلة الثالثة في عملية إبقاء الموظف اليمني بنظرة أخرى ليشغل هذه الوظيفة المدة التي تناسب عملية النمو في قدراته وممارسته على تولي وظيفة أكبر في قيمتها، لذا يجدر أن ننظر لليمني على أنها عملية تغيير جيدة مؤثرة في المجتمع الذي يعاني البطالة الواضحة وحتى تكون النتيجة عملاً وطنياً في صالح المواطن والاقتصاد الوطني والتي أصبحت مشكلة البطالة مشكلة أمنية للجميع.

إن العلم بحد ذاته ليس الهدف منه الوظيفة، فالهدف هو ما ينتج عنه من العمل، والعلم بدون ناتج هو هدر للوقت، إذا لم يحل المواطن اليمني محل الأجنبي والدكتورة اليمنية محل الهندية في المستشفيات الحكومية مثل المستشفى العسكري ومستشفى الثورة فإن الفائدة للمواطن والوطن تكون ناقصة وفي مهب الريح كما يقال في مصر أيضاً يكون الناتج من العمل غير واضح المعالم، ذلك عندما توكل عملية الإنتاج اليمني لغير اليمني للإفريقي أو للأجنبي فقط وأيضاً الأعمال الكبيرة المتعددة والمحصورة في كل وظيفة للأجانب كالحاصلة في الخطوط اليمنية وغيرها على حساب القيمة لكل وظيفة بغير اليمني ولكن مع التقدم في تخطيط العلم يصبح اليمني قادراً للوظيفة في جميع الوظائف البترولية والطبية والتسويقية وغيرها لأنها أكثر فاعلية له ولأسرته، فاعتماد الوظيفة لليمني في الشركات البترولية مثلاً يحقق عدالة داخلية ينظر لها الموظفين بعون الاعتبار ويعتبر أحد أركان الرضا الوظيفي فقط كرد فعل، فغياب الوظيفة لليمني واستبعادهم يجعل الناس تعتمد على المشاكل، وهو ما يمثل تحدياً كبيراً في ظل كون استقدام العمالة الأجنبية موجود في جميع المجالات خصوصاً في الشركات البترولية والذي يعمل بها جميعاً أجانب وأفارقه تحديداً وحتى الذين يدخلون عبر البحر تهريب ويعملون ويشكلون بطالة كبيرة في سوق العمل اليمني وهذا معروف لدى الجميع حتى الأطفال وعلى الرغم من ذلك يظل الاقتصاد الوطني ضعيف لأن الأجنبي يذهب بأجره إلى بلاده.

إن العمل للوظائف سيكون خطوة جيدة في سبيل دعم اليمن أكثر مع استقراره ويبدأ ذلك بيمننة الوظائف ودفع الشباب إلى الزراعة غير الموجدة بالمبيدات والدفع بالإنتاج إلى دول الخليج كون المنتج الزراعي اليمني هو الأفضل لديهم وأيضاً ينتهي بمتابعة من يجلسون في اليمن دون إقامات.

نسأل الله السلامة لليمن وأهله فهو القادر وهو المعين والله وراء القصد.

العيد الثالث والأربعون للاستقلال يزهو بالمعاني العظيمة التي تجمع أبناء الأمة الواحدة في طريق المصير الواحد المشرق والمزدهر